

تفسير البيضاوي

137 - { وكذلك } ومثل ذلك للتزيين في قسمة القربان { زين لكثير من المشركين قتل أولادهم } بالوآد ونحرهم لآلهتهم { شركاؤهم } من الجن أو من السدنة وهو فاعل { زين } وقرأ ابن عامر { زين } على البناء للمفعول الذي هو القتل ونصب الأولاد وجر الشركاء بإضافة القتل إليه مفصولا بينهما بمفعوله وهو ضعيف في العربية معدود من ضرورات الشعر كقوله : .

(فزجتها بمزجة ... زج القلوص أبي مزاده) .

وقرئ بالبناء للمفعول وجر أولادهم ورفع شركاؤهم بإضمار فعل دل عليه { زين } { ليردوهم } ليهلكوهم بالإغواء { وليلبسوا عليهم دينهم } وليخلطوا عليهم ما كانوا عليه من دين إسماعيل أو ما وجب عليهم أن يتدينوا به واللام للتعليل إن كان التزيين من الشياطين والعاقبة إن كان من السدنة { ولو شاء الله ما فعلوه } ما فعل المشركون ما زين لهم أو الشركاء التزيين أو الفريقان جميع ذلك { فذرهم وما يفترون } افتراءهم أو ما يفترونه من الإفك